

بيان تضامني

مع الكاتب والناشط كمال شيخو
ومع معتقلي الرأي في سجن عدرا المضربين عن الطعام

تلقت المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، نبأ انعقاد جلسة محاكمة للكاتب والناشط المعروف: كمال شيخو. أمام محكمة الجنايات الثانية بدمشق، اليوم الاثنين 2011/3/7 بالدعوى رقم أساس (438) لعام 2011، وكانت جلسة المحاكمة مخصصة للاستجواب، بجناية: (نشر أنباء كاذبة من شأنها أن توهن نفسية الأمة...)، المنصوص عنها في المادة (286) من قانون العقوبات السوري. وعند توجيه الأسئلة إليه من قبل هيئة المحكمة رفض المتحدث، حيث كان يضع لصقة طبية على فمه، احتجاجاً على اعتقاله ومحاكمته، وفهم أنه لا يزال مضرباً عن الطعام منذ 2011/2/16 أيضاً احتجاجاً على ذلك، لذلك فقد قررت هيئة المحكمة تأجيل جلسة الاستجواب ليوم 2011/3/14 وقد حضر جلسة المحكمة هذه محام يمثل المنظمات الموقعة على هذا البيان.

يذكر أن الناشط كمال شيخو من مواليد 1978، ناشط ومدون سوري اعتقلته أجهزة الأمن السورية بتاريخ 2362010، على الحدود السورية اللبنانية أثناء محاولته مغادرة البلاد.

وفي سياق مماثل، تلقت المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، ببالغ المقلق، نبأ، نشر تصريح عن اعلان معتقلي الرأي في سجن دمشق المركزي (عدرا) اضرايهم عن الطعام مطالبين بإغلاق ملف الاعتقال السياسي ورفع المظالم ورد الحقوق التي سلبت من الحياة المدنية والسياسية، وذيل التصريح بتوقيع:

هيثم المالح - حبيب الصالح - مصطفى جمعة - علي العبد الله - محمود باريش - كمال اللبواني - محمد سعيد العمر - مشعل التمو - أنور البني - خلف الجربوع - سعدون شيخو - اسماعيل عبيد (ألماني من أصل سوري) - كمال شيخو (مستمر في الإضراب).

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، الموقعة على هذا البيان، إذ نستنكر وندين استمرار اعتقال ومحاكمة الكاتب والناشط الحقوقي المعروف: كمال شيخو، فإننا نعلن تضامننا الكامل معه في اضرابه واحتجائه على سجنه وعلى محاكمته، وإننا نبدي قلقنا البالغ على مصيره وصحته وعلى حياته، ونطالب بحفظ هذه الدعوى وإسقاط التهمة الباطلة الموجهة إليه فيها، وكذلك الإفراج الفوري عنه، دون قيد أو شرط.

كما أننا نعلن تضامننا الكامل مع معتقلي الرأي في سجن دمشق المركزي (عدرا) المضربين عن الطعام ونطالب الحكومة السورية بالإفراج الفوري عنهم، وطي ملف الاعتقال السياسي التعسفي بشكل نهائي وإطلاق سراح جميع المعتقلين على خلفية ممارستهم لحقهم في التعبير والرأي، كما أننا نطالب أيضاً بإلغاء القوانين والمحاكم والمراسيم والتشريعات الاستثنائية.

7/3/2011

المنظمات الموقعة:

- 1- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).
- 2- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.
- 3- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سورية - الراصد.
- 4- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).